

فرحة الغري

[63] 11 - ووجدت مرويا عن (ابن بابويه) (1) ما هو أظهر من هذا في معناه: حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي بالكوفة، قال: حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي، قال: حدثني علي بن حامد الوراق، قال: حدثنا أبو السري اسماعيل بن علي بن قدامة المروزي، قال: حدثنا أحمد بن علي بن ناصح، قال: حدثني جعفر بن محمد الارمني، عن موسى بن سنان الجرجاني، عن أحمد بن علي المقري، عن ام كلثوم (2) بنت علي قالت: آخر عهد ابي الى أخوي (عليهما السلام) ان يا بني إذا (3) انا مت فغسلاني ثم نشفاني بالبردة التي نشفتم (4) بها رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وفاطمة (5)، ثم حنطاني وسجاني على سريري، ثم انظروا حتى إذا ارتفع لكما مقدم السرير فأحملا مؤخره، قالت: فخرجت أشيع جنازة أبي، حتى إذا كنا بظهر الغري، ركن المقدم (6) فوضعنا المؤخر، ثم برز الحسن بالبردة التي نشف بها رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) (1) هو علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أبو الحسن، قال النجاشي: شيخ القميين في عصره، ومتقدمهم، وفقههم، وثقتهم. كان قدم العراق واجتمع مع ابي القاسم الحسين بن روح (رحمه الله) وسأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الاسود، يسأله ان يوصل له رقعة الى صاحب (عليه السلام) ويسأله فيها الولد. فكتب إليه: (قد دعوا الله لك بذلك، وسترزق ولدين ذكرين خيرين). فولد له أبو جعفر وأبو عبد الله من ام ولد. له مصنفات كثيرة. وتوفي (رحمه الله) في سنة 329 هـ. (2) روي (رضي الله عنه) انه (عليه السلام) قال لام كلثوم: يا بنية إنني أراني قل ما أصحبكم، قالت: وكيف ذلك يا ابتاه؟ قال: إنني رأيت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في منامي وهو يمسح الغبار عن وجهي، ويقول: يا علي لا عليك قد قضيت ما عليك، قالت: فما مكثنا حتى ضرب تلك الضربة. انظر: المناقب 2: 311، روضة الواعظين: 135 (3) في (ط) و (ق) إن. (4) في (ق) نشفت. (5) في (ط) (عليها السلام). (6) في (ط) و (ق) ركز.